

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[351] تمهيد درسنا بحمد الله تعالى في الباب الثالث والرابع من هذا الكتاب الروايات التي رويت عن أم المؤمنين عائشة وحدها وبيننا زيفها. وفي الباب الرابع منه درسنا ما افتري عليها وعلى غيرها من الصحابة من روايات وكشفنا زيفها. وفي هذا الباب " السادس " نستعرض كيف استفاد المستشرقون من تلکم الروايات الزائفة في حريهم للإسلام بأسلوبهم الماكر وبعنوان البحث العلمي الهادئ الرصين ولما كنا قد كشفنا في الابواب السابقة عن زيف كل تلکم الروايات التي اعتمدها في بحوثهم الماكرة فلا حاجة بعد ذلك إلى مناقشة دراساتهم المنبعثة من حقدهم للإسلام وأهله لانهم بنوها (على شفا جرف هار) وإنما غايتنا الكشف عما استفاده المستشرقون ليعرف أهل العلم والبحث أن غايتنا من عرض تلکم الاحاديث ومناقشتها كانت للدفاع عن الاسلام وأهله، وبدون تلك الدراسات لم يكن يتيسر لنا كشف زيف ما استند إليه أعداء الاسلام في حريهم للإسلام والله من وراء القصد.
